



كلمة سعادة

**نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير الطاقة والصناعة**

امام المؤتمر السادس عشر  
لاتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغيير المناخ  
كنكون - المكسيك

٢٠١٠



~~فخامة الرئيس،~~  
~~معالي الأمين العام للأمم المتحدة،~~  
السيدة/ رئيسة المؤتمر،  
السكرتيرة التنفيذية للاتفاقية،  
السادة رؤساء الوفود،  
السيدات والسادة الحضور الكرام،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرني أن أنقل إليكم تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ  
حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، وتمنائه لمؤتمركم  
بالتوفيق والنجاح.

وبالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن وفد دولة قطر يطيب لي  
أن أتقدم بالشكر الجزيل للمكسيك رئيساً وحكومة وشعباً  
على استضافتها الكريمة وعلى تنظيمها الجيد لهذا المؤتمر  
الهام، وكذلك أثنى ما قامت به سكرتارية المؤتمر من  
جهود لإنجاح هذا المؤتمر وذلك للخروج بنتائج ملموسة  
تتسم بالمسؤولية والفعالية وترضي كافة الأطراف.

السيدة/ رئيسة المؤتمر ،

إن دولة قطر تدعم وتساند جهود الأمم المتحدة والمفاوضات الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وكافة الجهود الدولية المبذولة والرامية للتصدي لظاهرة التغير المناخي واعتماد الحلول المناسبة التي من شأنها الحد من هذا التدهور والتقليل من الانبعاثات الغازية الضارة بالبيئة بشرط أن تكون تلك الحلول منطقية ومدروسة على أسس علمية واقتصادية. وذلك مع مراعاة كل الجوانب والظروف التي تحيط بمصادر وخلفيات تلك الانبعاثات واحتسابها طبقا لمعايير عادلة ومتوازنة لا تخل بالمصالح الأساسية والالتزامات التي قطعتها دولة قطر على عاتقها في تطوير صناعة الطاقة النظيفة. وهنا أود أن أؤكد بأننا قلقون جدا من سماع بعض الأصوات التي تنادي بين الحين والآخر لاحتساب كميات هذه الانبعاثات على أسس نسبة معدل الانبعاثات للفرد الواحد.

وبالرغم من أننا بلد صغير من حيث التعداد السكاني لكننا في نفس الوقت نُساهم أكثر من أي بلد آخر في العالم في توفير الطاقة النظيفة التي تستفيد منها العديد من البلدان المستهلكة ومن ثم فإننا نساهم بقدر كبير في التقليل من الانبعاثات الغازية لتلك البلدان.

السيدة/ رئيسة المؤتمر ،

إنطلاقاً من ذلك فإننا نرى أن هذا النهج يتطلب التعاون من قبل الدول المتقدمة في الوفاء بالتزاماتها لتوفير المساعدات المالية والفنية والتكنولوجية الضرورية لدعم الدول النامية بفاعلية لمواجهة تداعيات ظاهرة التغير المناخي. وفي هذا الصدد فإن إحدى الأدوات التي يمكن للبلدان النامية استخدامها من أجل تحقيق أهدافها المتعلقة بالتصدي لهذه الظاهرة تكمن في تطوير وتسهيل سبل التعاون بين جميع البلدان لتحقيق التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة. فإن العمل المشترك بين كافة الأطراف سيخفف من حدة هذه المخاطر والتحديات.

وعليه فإننا نود التأكيد على ضرورة قيام الدول الأطراف في الاتفاقية بالتعاون معاً علي تذليل جميع المعوقات.

السيدة/ رئيسة المؤتمر ،

وفي الختام أود أن أعبر عن دعمنا لجهود الرئاسة المكسيكية في ظل المشاورات المستمرة مع كافة الأطراف والتي تسهم في التوصل لنتائج تلقى توافق من كافة الأطراف وبما يحافظ على تحقيق نتائج متوازنة على مساري التفاوض في مجموعتي العمل الخاصة بإجراءات الفريق العامل المعني بالتعاون الطويل الأجل AWG-LCA ومجموعة العمل لبروتوكول كيوتو AWG-KP.

كما وانتهز هذه الفرصة لأعبر عن أمل دولة قطر بأن تحظى بدعم كافة الأطراف من أجل استضافة مؤتمر الأطراف الثامن عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ عام ٢٠١٢، وذلك لما قد تشهده هذه الفترة من تطورات هامة على مساري الاتفاقية والبروتوكول وأنني إذ أؤكد بأن دولة قطر ستبذل قصارى جهدها لتقديم كافة التسهيلات لانجاح هذا المؤتمر.

وشكرا السيدة/ رئيسة المؤتمر ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،